بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

جماع ابواب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه وسراياه

ولما اذن الله عز وجل لنبيه في القتال كانت اول اية نزلت في ذلك اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا كما روينا من طريق الترمذي حدثنا سلم قال ثنا عبد الرزاق انا الثوري عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان يقال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا قال وهي اول اية انزلت في القتال ورويناه من طريق ابن عايذ اخبرنا الوليد بن محمد عن محمد بن مسلم الزهري قال وكان اول اية انزلت في القتال قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز قرئ على محمد عبد العزيز بن عبد الله الحراني وانا اسمع اخبركم ابو علي بن الشيخ الحريفيش حضورا في الخامسة انا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري قال انا ابو الحسن علي بن ابرهيم الباقلاني انا ابو بكر احمد بن جعفر المنطيعي انا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله الكجي نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى

ذكر الخبر عن عدد مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه

روينا عن ابن سعد انا محمد بن عمر واقد الاسلمي نا عمر عثمان بن عبد الرحمن سعد بن سعيد المخزومي وموسى بن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي ومحمد بن عبد الله بن مسلم بن اخي الزهري وموسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الاسود وعبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري ومحمد بن عبد الله بن فناذة الانصاري وربيعة بن عثمان بن عبد الله الهدير التيمي واسمعيل بن ابرهيم بن ابي حبيبة الاسلمي وعبد الحميد بن جعفر الحلفي وعبد الرحمن بن الرماد ومحمد بن صالح التمار قال ابن سعد

وابن ادم بن يزيد المقري قال هرون بن عيسى عن محمد بن اسحق قال واخبرنا حسين بن محمد عن شعبة قال واخبرنا اسمعيل بن عبد الله بن اويس المدني عن اسمعيل بن ابي حكيم ابن عبيدة عن عمه موسى بن عقبة دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا كان عدد مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي غزا بنفسه سبعا وعشرين وكانت سراياه التي بعث فيها سبعا واربعين سرية وكان ما قاتل في بعض المغازي تسع غزوات بدر القتال واحد والمريسيع والخندق وقريظة وخيبر وفتح مكة وحنين والطايف فهذا ما اجمع لنا عليه وما بعض رواياتهم انه قاتل في بني النضير ولكن الله جعلها له نفلا خاصة وقاتل في غزاه وادي القرى مقرفة من خيبر وقتل بعض الصحابة وقاتل في الغابة

اول مغازيه صلى الله عليه وسلم بنفسه غزوة ودان

روينا عن عروة حدثنا سليمان بن سيف نا سعيد بن يزيد نا ابن اسحق قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر غازيا على راس اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر صفر حتى بلغ ودان وكان يريد قريشا وبني ضمرة وهي غزوة الابواء وكان استعمل عليها سعد بن عباده فيما ذكر ابن هشام قال ابن اسحق فزاد عنه فيها بنو ضمرة وكان الذي زاد عنه منهم محمي بن عمرو الضمري وكان سيد بهم في زمانه ذلك ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلق كيدا

بعث حمزة وعبيدة بن الحرث

روينا عن ابن اسحق قال فاقام بها بقية صفر وصدرا من شهر ربيع الاول وبعث في مقدمه ذلك عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف في ستين او ثمانين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد فسار حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة يقال لها جعا عظيما من قريش فلم يكن بينهم قتال الا ان سعد بن ابي وقاص قد رمى يومئذ بسهم فكان اول سهم رمى به في الاسلام ثم انصرف القوم عن القوم وللمسلمين حاميه وقد زعم المشركون ان المسلمين المقداد بن عمرو وعتبة بن غزوان وكانا مسلمين ولكنهما خرجا ليتوصلا بالكفار وكان على القوم عكرمة بن ابي جهل وكان ابن هشام ذكر عن حنش بن الاحيف قال ابن اسحق

وكانت راية عبيدة فيما بلغنا اول راية عقدت فى الاسلام وبعض العلماء يزعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثه حين اقبل من غزوة الابوا قبل ان يصل الى المدينة وبعث معه
وذلك حمزة بن عبد المطلب بن هاشم لثلاثين راكبا من المهاجرين
ليس فيهم من الانصار احد فلقى ابا جهل بن هشام فى ذلك الساحل فى ثلثمائة راكب
فحجز بينهم محدى بن عمرو الجهنى وكان موادعا للفريقين جميعا فانصرف بعض القوم عن بعض
ولم يكن بينهم قتال وبعض الناس يقول كانت راية حمزة اول راية عقدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك ان بعثه وبعث عبيدة كانا معا فنسب ذلك الى الناس
ورونا عن موسى بن عقبة ان اول البعوث بعث حمزة فى ثلاثين راكبا فلقوا ابا جهل
فى ثلاثين ومائة راكب من المشركين ثم كانت الابوا عام اثنى عشر شهرا ثم بعث عبيدة
فلقوا بعنا عظيما من المشركين كما يأتى فى الاحباس رابغ قال وهو اول يوم التقى
فيه المسلمون والمشركون فقتال وروينا عن ابن عائذ عن الوليد عن ابن لهيعة عن
ابى الاسود عن عروة ان راية حمزة هى الاولى وروينا عنه ايضا عن محمد بن شعيب
عن عثمان بن عطا الخراسانى عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس ذكر بعث عبيدة
ثم بعث حمزة نحو ما ذكر ابن اسحق وروينا عن ابن سعد ان اول لوا عقده
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمزة بن عبد المطلب فى شهر رمضان على سبعة اشهر
لوا ابيض وكان الذى حمله ابو مرثد كناز بن الحصين الغنوى فى ثلاثين راكبا
من المهاجرين قال ولم يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من الانصار
حتى غزاهم بدرا وذلك انهم شرطوا له انهم يمنعونه فى دارهم وخرج حمزة
يعرض لعير قريش قد جاءت من الشام تريدمكة وفيها ابو جهل بن هشام فى ثلثمائة
رجل ثم سرية عبيدة فى ستين من المهاجرين الى بطن رابغ فى شوال على رأس ثمانية
اشهر عقد له لوا ابيض حمله مسطح بن اثاثة فلقى ابا سفيان بن حرب فى مائتين من
اصحابه على ما يقال له احيانا وقال ابو عمر انى من بطن رابغ على عشرة اميال من
الجحفة وانت تريد قديدا عن يسار الطريق وانما بلغوا عن الطريق ليرعوا نخلهم
ثم سرية سعد بن ابى وقاص الى الخرار فى ذى القعدة على
رأس تسعة اشهر عقد له لوا ابيض حمله المقداد بن عمرو وبعثه فى عشرين من المهاجرين

ثم غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الابوا وهى غزوة ودان وكلاهما قد ورد
وبينهما ستة اميال وكانت على راس اثنى عشر شهرا من الهجرة وحمل اللوا حمزة بن
عبد المطلب فكانت الموادعة على ان ضمرة لا يغزونه ولا يكثرون عليه جمعا ولا
يعينون عليه عدوا ثم انصرف عليه السلام الى المدينة وكانت غيبته خمس عشرة ليلة

غزوة بواط ٥

قال ابن اسحق ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر ربيع الاول يريد قريشا
حتى بلغ بواطا من ناحية رضوى ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا واستعمل على المدينة
السايب بن عثمان بن مظعون فيما ذكر ابن هشام وحمل اللوا وكان ابيض
سعد بن معاذ فيما ذكر ابن سعد وقال وخرج فى مائتين من اصحابه يعرض لعير
قريش فيها امية بن خلف الجمحى ومائة رجل من قريش والفان وخمسمائة بعير

غزوة العشيرة

قال ابن اسحق فاقام بقية جمادى الاولى من السنة الثانية ثم غزا قريشا حتى نزل
العشيرة من بطن ينبع فاقام بها جمادى الاولى وليالى من جمادى الاخرة
ووادع فيها بنى مدلج وحلفاءهم من بنى ضمرة وفيها كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا رضى الله عنه ابا تراب حين وجده نائما هو وعمار بن ياسر وقد علق به
تراب فاستيقظ عليه السلام برجله وقال له مالك ابا تراب لما يرى عليه من
التراب ثم قال الا احدثكما باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال
احيمر ثمود الذى عقر الناقة والذى يضربك يا على على هذه ووضع يده على
قرنه حتى يبل منها هذه واخذ بلحيته فاستعمل على المدينة ابا سلمة عبد الاسد
فيما ذكر ابن هشام وذكر ابن سعد انها فى جمادى الاخرة على رأس ستة
عشر شهرا وحمل لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حمزة بن عبد المطلب وكان
ابيض وخرج فى خمسين ومائة ويقال فى مائتين من قريش المهاجرين ممن
انتدب ولم يكره احدا على الخروج وخرجوا على ثلثين بعيرا يعتقبونها وخرج
يعترض لعير قريش حين اقبلت من الشام وكان قد جاء الخبر بنفوذها
من مكة فيها اموال قريش فبلغ ذا العشيرة وهى التى تدعى بناحية ينبع

وبين ينبع والمدينة تسعة برد فوجد العير التي خرج اليها قد مضت قبل ذلك بايام وهي العير التي خرج اليها حين رجعت من الشام فكانت بسيها وقعة بدر الكبرى

غزوة بدر الاولى

قال ابن اسحق فلم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين قدم من غزوة العشيرة الا ليالي قلايل حتى اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ وادي يقال له سفوان من ناحية بدر وفاته كرز بن جابر فلم يدركه واستعمل على المدينة فيما قال ابن هشام زيد بن حارثة وذكر ابن سعد انها ربيع الاول على راس ثلثة عشر شهرا من الهجرة وحمل اللواء فيها علي بن ابي طالب قال والسرح ما رعوا من نعمهم

سرية عبد الله بن جحش

وبعث عبد الله بن جحش في رجب معقله من بدر الاولى ومعه ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد وكتب له كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما امره به ولا يستكره من اصحابه احدا وكان اصحابه ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وعكاشة بن محصن الاسدي وعتبة بن غزوان وسعد بن ابي وقاص وعامر بن ربيعة بن عمرو بن وايل حليف بني عدي وواقد بن عبد الله احد بني تميم حليف لهم وخالد بن البكير وسهيل بن بيضا فلما سار عبد الله بن جحش يومين فتح الكتاب فنظر فيه فاذا فيه اذا نظرت في كتابي هذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطايف فترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم فلما نظر في الكتاب قال سمعا وطاعة ثم قال ذلك لاصحابه وقال قد نهاني ان استكره احدا منكم فمضوا لم يتخلف منهم احد وسلك على الحجاز حتى اذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له الحان اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه فتخلفا عليه في طلبه ومضى عبد الله بن جحش واصحابه حتى نزل نخلة فمرت به عير لقريش فيها عمرو بن الحضرمي وعثمان بن عبد الله بن المغيرة واخوه نوفل المخزوميان والحكم بن كيسان مولى لهشام بن المغيرة فلما رآهم القوم هابوهم وقد نزلوا قريبا منهم فاشرف عليهم عكاشة بن محصن وكان قد حلق راسه فلما راوه امنوا وقالوا اعمار لا باس عليكم منهم

وتشاور القوم فيهم وذلك في اخر يوم من رجب فقال القوم والله لين تركتم القوم في هذه الليلة ليدخلن الحرم وليمتنعن منكم به ولين قتلتموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام فتردد القوم وهابوا الاقدام عليهم ثم شجعوا انفسهم عليهم واجمعوا قتل من قدروا عليه منهم واخذ ما معه فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واستاسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان وافلت القوم نوفل بن عبد الله فاعجزهم واقبل عبد الله بن جحش واصحابه بالعير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد ذكر بعض ال عبد الله بن جحش ان عبد الله قال لاصحابه ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما غنمنا الخمس وذلك قبل ان يفرض الخمس من المغانم فعزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس العير وقسم سايرها بين اصحابه

قال ابن اسحق فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام فوقف العير والاسيرين وابى ان ياخذ من ذلك شيئا فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط في ايدي القوم وظنوا انهم قد هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين فيما صنعوا وقالت قريش قد استحل محمد واصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدم واخذوا فيه الاموال واسروا فيه الرجال فقال من رد عليهم من المسلمين ممن كان بمكة انما اصابوا يا معشر قريش وقالت يهود ذلك بذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن الحضرمي قتله واقد ابن عبد الله عمرو عمرت الحرب والحضرمي حضرت الحرب وواقد بن عبد الله وقدت الحرب فجعل الله عليهم ذلك كلا لهم فلما اكثر الناس في ذلك انزل الله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ففرج الله عن المسلمين ما كانوا فيه وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسيرين وبعثت اليه قريش في فداء عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبانا يعني سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان فانا نخشاكم عليهما فان تقتلوهما نقتل صاحبيكم فقدم سعد وعتبة ففداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما الحكم بن كيسان فاسلم فحسن اسلامه واقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم بير معونة شهيدا واما عثمان بن عبد الله فلحق بمكة فمات بها كافرا

ويشد الاسعار وبكى اصحاب القليب ثم رجع الى المدينة فشب بينهما المسلمين حتى اداهم.

وروينا من طريق ابن عايذ عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن الاسود عن عروة قال ثم اتبعت عدو الله يجر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنين ويمدح عدوهم ويحرضهم عليهم فلم يرعهم بذلك حتى ركب الى قريش فاستغواهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو سفيان والمشركون ادينا احب اليك ام دين محمد واصحابه واي دينا اهدى سبيلا ونحن اقرب الى الحق فقال انتم اهدى منهم سبيلا وافضل وفيه فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لنا بابن ابن الاشرف فقد استعلن بعداوتنا وهجائنا وقد حرج الى قريش فاجمعهم على قتالنا وقد اخبرني الله عز وجل بذلك ثم اجيب ما كان ينتظر قريشا يقدم علينا فيقاتلنا ثم قرا على المسلمين ما انزل الله عليه فيه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية وحتى اتت فيه وفي قريش **رجع الى خبر** ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن المغيث بن ابي الاشرف قال له محمد بن مسلمة اخو بني عبد الاشهل رضي الله عنه انا لك به يا رسول الله انا اقتله قال فافعل ان قدرت على ذلك فرجع محمد بن مسلمة فمكث ثلثا لا ياكل ولا يشرب الا ما تعلق به نفسه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له لم تركت الطعام والشراب قال يا رسول الله قلت لك قولا لا ادري هل افين لك به ام لا قال انما عليك الجهد قال يا رسول الله انه لا بد لنا بان نقول قال قولوا ما بدا لكم. فانتم في حل من ذلك فاجتمع في قتله محمد بن مسلمة وسلكان بن سلامة بن وقش وكان اخا لكعب من الرضاعة وعباد ابن بشر بن وقش احد بني عبد الاشهل والحرث بن اوس بن معاذ وابو عبس بن جبر

قلت وقولا الخمسة من الاوس ثم قدموا الى عدو الله كعب بن الاشرف مثل ابانوه سلكان بن سلامة فجاءه فتحدث معه ساعة وتناشدا شعرا وكان ابو نايلة سلكان يقول الشعر ثم قال ويحك يا ابن الاشرف اني قد جيتك لحاجة اريد ذكرها لك فاكتم عني قال افعل قال كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء من البلاء عادتنا العرب ورمتنا عن قوس واحدة وقطعت عنا السبل حتى جاع العيال وجهدت الانفس واصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا فقال كعب انا ابن الاشرف اما والله لقد كنت اخبرك يا ابن سلامة ان الامر سيصير الى ما اقول فقال له سلكان اني قد اردت ان تبيعنا طعاما ونرهنك ونوثق لك وكيف بذلك فقال اترهنوني ابناءكم قال لقد اردت ان تفضحنا ان معي اصحابا على مثل راي وقد اردت ان ايتيك بهم فتبيعهم وتحسن في ذلك ونرهنك من الحلقة ما فيه وفاء واراد سلكان ان لا ينكر السلاح اذ جاوا بها قال ان في الحلقة لوفاء قال فرجع سلكان الى اصحابه فاخبرهم خبره وامرهم ان ياخذوا السلاح ثم ينطلقوا فيجتمعوا اليه فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن هشام ويقال قال اترهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اشب العرب واعطرهم قال اترهنوني ابناءكم **قال ابن اسحق** فحدثني يزيد بن زياد عن عكرمة عن ابن عباس قال سمى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرث بن اوس بن معاذ ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته وهو في ليلة مقمرة وانطلقوا حتى انتهوا الى الحصن فهتف به ابو نايلة وكان حديث عهد بعرس فوثب في مرطها فاخذت امراته بناحيته وقالت انكم امرؤ محارب وان اصحاب الحرب لا يبرزون مثل هذه الساعة قال انه ابو نايلة لو وجدني نائما لايقظني فقالت والله اني لاعرف في صوته الشر قال يقول لها كفى لو يدعى الفتى لطعنة لاجاب فنزل فتحدث معهم ساعة وتحدثوا معه وقالوا هل لك يا ابن الاشرف ان نمشي بقية الليل الى شعب العجوز فنتحدث به بقية ليلتنا فقال ان شئتم فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة ثم ان ابا نايلة شام يده الى فود راسه ثم شم يده فقال ما رايت كالليلة طيبا اعطرهم مني ساعة ثم عاد لمثلها حتى اطمان ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها فاخذ بفود راسه ثم قال اضربوا عدو الله فضربوه فاختلفت عليه اسيافهم فلم تغن شيئا قال محمد بن مسلمة فذكرت مغولا حين راى اسيافنا لا تغني شيئا فاخذته وقد صلح عدو الله صيحة لم يبق حولنا حصن الا اوقدت عليه نار قال فوضعته في ثنيته ثم تكاملت عليه حتى بلغت عاتقه فوقع عدو الله وقد اصيب الحرث بن اوس بن معاذ فجرح في راسه او في رجله اصابه بعض اسيافنا قال فخرجنا حتى سلكنا على اسيد بن زيد ثم على بني قريظة ثم عارضنا حتى اسندنا في وجه العرمس وقد ابطا علينا صاحبنا الحرث بن اوس ونزف الدم فوقفنا له ساعة ثم اتانا يتبع اثارنا قال فاحتملناه فجيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم لخير الليل

وهو قائم يصلي فسلمنا عليه فرجع الينا فاخبرناه بمقتل عدو الله وتنفل عامر صاحبنا
ورجعنا الى اهلنا فاصبحنا وقد خافت يهود لوثبتنا بعدو الله فليس بها يهودي الا
وهو خائف على نفسه ٥ انتهى خبر ابن اسحق ٥ وقال عباد بن بشر في ذلك شعرا ٥

صرخت به فلم يعرض لصوتي ... واوى طالعا من رأس حدير
فعدت له فقال من المنادي ... فقلت اخو غطاد بن بشير
وهدى درعنا رقشا لحزها ... لسهران وفاو بنصف شهير
فقال نعاشر سعبوا وجاعوا ... وما عدموا الغنى من غير فقر
فاقبل نحوها يهوي سريعا ... وقال لنا لقد جئتم لامر
وما امنا بنيض حداد تحزه ... بها الكفار تقرى
فعانقه ابن سلمة المردى به ... الكفار كالليث الهزبر
وشد بسيفه صلتا عليه ... فقطره ابو عبس بن جبر
وكان الله سادسنا فابنا ... بانعم نعمة واعز نصر
وجاء براسه نفر كرام ... هم نابهيك بن صدق وبر

واستشهد عباد بن بشر يوم اليمامة ٥ ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال ومن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر وقتل يوم اليمامة شهيدا
وكان له يومئذ بلاء وغناء واستشهد وهو ابن خمس وارعين سنة ٥

خبر محيصة بن مسعود مع ابن سبينة ٥

قال ابن اسحق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه
فوثب محيصة بن مسعود على ابن سبينة وينال ابن سبينة عرابن هشام رجل من تجار
يهود وكان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حويصة بن مسعود اذ ذاك لم يسلم وكان
اسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول اي عدو الله قتلته اما والله
لربما رأيت في بطنك من مالك فقال محيصة فقلت والله لقد امرني بقتله من لو امرني
بقتلك لضربت عنقك قال فوالله ان كان لاول اسلام حويصة قال اي والله لو
امرك محمد بقتلي لقتلتني قال قلت نعم والله لو امرني بضرب عنقك لضربتها قال والله
ان دينا بلغ بك هذا لعجب فاسلم حويصة قال ابن اسحق حدثني هذا الحديث

مولى لبني حارثة عن ابنة محيصة عن ابيها فقال محيصة في ذلك

لوم ابن انثى لو ابرت بمثله ... لطبقت ذفراه بابيض قاضب
حسام كلون الملح اخلص صقله ... متى ما اصوبه فليس بكاذب
وما شرف الا فللك طابعا ... وان لنا ما بين نصرى ومأرب

وقيل ان الذي قتله محيصة وقال لاخيه حويصة ما قال وراجعه بما ذكرنا
لكعب بن هوذاه ورؤنا عن ابن سعد اخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر راشد عن
الزهري في قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
قال هو كعب بن الاشرف ٥ ذكر فوائد تتعلق بهذا الخبر
مما نقلته من الحواشي الى ذكرتها بخط جدي رحمه الله ٥ على قوله ما نعلوه
نفسه قال هو ما حوذ من العلة والعلقة والعلاق ما لعق من الطعام الى وقت الغذا
ومعناه ما يمسك رمقه من الغذاء وليس المتعلق فالمانق ٥ على قوله انه لا بد لنا
من ان نقول قال المبرد في الكامل حقه ان نقول ستقول سيرد افتعل قولا احتال به
قال وفي العين اقولة ما لم يقل وقولة ادعته عليه ٥ على قوله برهلك بن الكلفة
قال هذا هو المعروف يعني سكون اللام وحكى سيبويه عن ابي عمرو انهم قالوا كلفة بفتح اللام
٥ على قوله بفتح الفرقد لهذا السيب ٥ على قوله شام بذه فوده اي ادخل بذه
والفود الشعر مما يلي الاذن وشمت السيف اذا اغمدته وهو من الاضداد قال
والمعول سيف قصير يستمل عليه الرجل والشد بين السرة والعانة ٥ على قول ابن
هشام ابن سبينة وقال الاستاذ ابو علي رضي الله عنه يعني به عمر محمد الاردي ولم
يذكره اصحاب الحديث يعني سبينة ٥ على قوله لطبقت ذفراه طبق اصاب المفصل
والذفرى في القفا وابو عبس بن جبر اسمه عبد الرحمن وسلمان اسمه سعد

غزوة غطفان ناحية نجد

قال ابن اسحق ولي غزوة ذي امر واستعمل على المدينة عثمان بن عفان فيما قال ابن هشام
قال ابن اسحق فاقام بنجد صفرا كله او قريبا من ذلك ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا
وقال ابن سعد ذو امر ناحية النخيل وكانت في شهر ربيع الاول على راس خمسة وعشرين
من مهاجره وذلك انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من ثعلبة ومحارب بذي امر

قد جمعوا ليردوا ان يصيبوا من اطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعهم رجل منهم يقال
له دعثور بن الحرث من بني محارب فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فخرج لاثنتي عشرة
ليلة خلت من شهر ربيع الاول في اربعمائة وخمسين رجلا وبعثهم افراسا واستخلف على
المدينة عثمان فاصابوا رجلا منهم بذي القصة يقال له جبار من بني ثعلبة فادخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره من جمعهم وقال لن يلاقوك لو سمعوا بمسيرك لهربوا
في رؤوس الجبال وانا سأدلك عليهم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلم
وضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بلال وكان بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا الا انه بقي النهر في رؤوس الجبال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مطر
فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه ونشرها ليجففا والفافها على صخرة واضطجع فخا رجل
من العدو يقال له دعثور بن الحرث ومعه سيفه حتى قام على راس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من يمنعك مني اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ودفع جبريل في صدره
فوقع السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له من يمنعك مني
قال لا احد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اتى قومه فجعل يدعوهم
الى الاسلام ونزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم
قوم الاية ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا وكانت غيبته احدى عشرة ليلة

غزوة بحران

قال ابن اسحق ثم غزا بعد قرقرة واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم فيما قال
ابن هشام حتى بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية الفرع فاقام به شهر ربيع الآخر
وجمادى الاولى ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا وقال ابن سعد انه خرج
لست خلون من جمادى الاولى على راس سبعة وعشرين شهرا من مهاجره وذلك
انه بلغه ان بها جمعا من بني سليم فخرج في ثلثمائة رجل من اصحابه كل راعد
السير حتى ورد بحران فوجدهم قد تفرقوا في بياههم فرجع ولم يلق كيدا
وكانت غيبته عشر ليال والفرع بفتح الفاء والراء قيده السهيلي

سرية زيد بن حارثة الى الفرده اسم ماء

قال ابن اسحق وكان من حديثها ان قريشا خافوا طريقهم التي يسلكون الى الشام

حين

حين كان من وقعة بدر ما كان فسلكوا طريق العراق فخرج منهم بتجارة فيهم ابو سفيان بن حرب
ومعهم بضعة عشر رجلا وهي عظم تجارتهم واستاجروا رجلا يقال له فرات بن حيان بدليلهم
في ذلك الطريق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فلقيهم على ذلك الماء
فاصاب تلك العير وما فيها واعجز الرجال فقدم بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال حسان بن ثابت بعد اصدار وجوه بدر الاخرة يوبخ قريشا اخذها تلك الطريق

دعوا فلحا الشام قد حال دونها حلاد كافواه المحاص الاوارك
بايدي رجال هاجروا نحو ربهم وانصاره حفاد من الملايك
اذا سلكت للغور من بطن عالج نزولا لها ليس الطريق بهالك

وقال ابن سعد كانت لهلال جمادي الاخرة على راس عامين وعشرين شهرا من مهاجره
وهي اول سرية خرج فيها زيد اميرا والفردة من ارض نجد بين الربذة والعمرة ذات عرق
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعترض لعير قريش فيها صفوان بن امية
وحويطب بن عبد العزى وعبد الله بن ربيعة ومعه مال كثير وابنه فضته
وزن ثلاثين الف درهما وكان دليلهم فرات بن حيان فخرج بهم على ذات عرق
طريق العراق فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فوجه زيد بن حارثة في مائة راكب
فاعترض لها فاصابوا العير وافلت اعيان القوم وقدموا بالعير على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخمسها فبلغ اخماسها مائة الف درهما وقسم ما بقي على الفيل
السرية واسر فرات بن حيان فاتى به النبي عليه السلام فقيل له ان تسلم تترك
فاسلم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الليل وحسن اسلام فرات بعد ذلك
وفيه قال عليه السلام ان بكم رجالا لا احلمهم الا اسلامهم منهم فرات بن حيان
والفردة بالفا المفتوحة وسكون الراء وضبطها بعضهم بفتح الفاء والراء

نهاية المخطوطة